

اللباب في علل البناء والإعراب

باب التوكيد .

التوكيدُ تمكينُ المعنى في النفس ويقال توكيد وتأکید ووَكَّـدَ وأَكَّـدَ وبالواو جاء القرآن (ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها) ولفظه على ضربين أحدهما إعادة الأَوَّـل بعينه ويكون ذلك في الأسماء والأفعال والحروف والجمل والثاني غير لفظ الأَوَّـل ولكن في معناه . فصل .

والغرض من ذكره إزالة الاتساع وذلك أنَّـ الاسم قد ينسب إليه الخبر ويراد به غيره مجازا كقولك جاءني زيد فإنه قد يراد جاءني غلامه أو كتابه ومنه عمر السلطان داراً أوحفر نهراً أي أصحابه بأمره فإذا قلت جاء زيدُ نفسه كان هو الجائي حقيقةً وقد يذكر العامُّ ويراد به الخاص كقوله تعالى (الذين قال لهم الناس إنَّـ الناس قد جمعوا لكم) والمراد بعضهم فإذا قلت قال الناسُ كلهم لم يحتمل بعضهم